ضمن فيه افضلت معنى تجاوزت في الفضل قال ابو عبيدة
وما ينطق عن الهوى اي بالهوى والاولى انها بمعناها
والجار والمجرور صفة لمصدر اي نطقا صادرا عن الهوى
فعن في مثله تفيد السببية كما في قولك قلت هذا
عن علم وقوله تصد وتبدي عن اسيل• ضمن فيه
تبدي معنى تكشف اي تكشف القناع عن وجه اسيل كذا قال
الرضي سقناه مع طوله لكثرة فوائده وحسن شرحه لهذه
المسئلة وعبارة الفاضل الجامي اي مجاوزة شي وتعديته
عن شي اخر وذلك اما بزواله عن الشي الثاني او بوصوله
الى ثالث نحو رميت السهم عن القوس الى الصيد او بالوصول
وحده نحو اخذت عنه العلم او بالزوال وحده نحو
اديت عنه الدين انتهى والمجاوزة هي الاصل فيها ولذا
عدي بها صد واعرض واضرب والحرف وعدل ونهي
ونأى ورحل واستغنى صد واعرض واضرب ورغب
ونحوها ومنه باب الرواية والاخبار لان المروي والمخبر
به مجاوز لمن اخذ عنه ولم يذكر البصريون سواها
الثاني معنى بعد نحو عما قليل ليصبحن نادمين لتركبن
طبقا عن طبق يحرفون الكلم عن مواضعه بدليل من
بعد مواضعه الثالث الاستعلاء كعلى كقوله
تعالى فانما يبخل عن نفسه وقول الشاعر لاه ابن
عمك البيت اي على الرابع التعليل نحو وما كان
استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وما نحن بتاركي
آلهتنا عن قولك الخامس الظرفية كقوله
واس سراة الحي حيث لقيتهم• ولا تك عن حمل الرباعة وانيا
اي في قوله تعالى ولا تنيا في ذكري وردبان تعديه

وفي

وفي
يغني معروف وفرق بين وفي عنه وفي فيه بان معنى
الاول جاوزه ولم يدخل فيه والثاني دخل فيه وفتر
السادس موافقة من نحو وهو الذي يقبل التوبة عن
عباده اولئك الذين يتقبل عنهم احسن ما عملوا بدليل
فيتقبل من احدهما السابع موافقة الباء نحو وما ينطق
عن الهوى اي بالهوى وتقدم ما فيه الثامن الاستعانة
قاله ابن مالك ومثل له بنحو رميت عن القوس لانهم
يقولون رميت بالقوس وفيه رد على الحريري في انكار
ان يقال ذلك الا اذا كانت القوس هي المرمية التاسع
البدل نحو واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيا وحديث
الصحيحين صومي عن امك العاشر الزيادة للتعويض
من اخرى محذوفة كقوله
• أتجزع ان نفس اتاها حمامها• فهلا التي عن بين جنبيك تدفع•
وقوله فاصبحن لا يسالن عن عماله• وزياد نهاض وله
خلافا لابي عبيدة حيث اجازها في الاختيار واستدل
بقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره
اي امره وعلى ولها عشرة معان الاول الاستعلاء
اي العلو لا طلبه فهي لبيان ان شيا تفوق واستعلى
على ما بعد على اما حقيقة نحو زيد على السطح او
حكما ومجازا نحو عليه دين فان الدين لما لزمه وتحمله
كانه ركب عليه او حمل على ظهره فكانه فوقه ومنه على
قضا الصلاة وعليه القصاص لان الحقوق كانها راكبة
لمن يلزمه وكذا قوله تعالى كان على ربك حتما
مقضيا تعالى عن استعلا شي عليه ولكنه اذا صار الشي
مشهورا في الاستعمال في شي لم يراع اصل معناه نحو ما اعظم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)